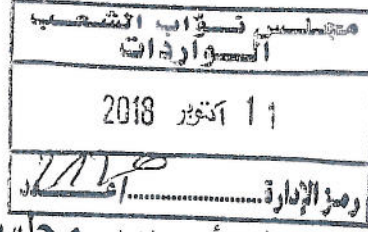




الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
النائب ياسين العياري  
عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي  
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

المراسلة رقم 449 / 2018



تونس في 09 أكتوبر

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد: وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع: حول تجاوزات شركة SODEPS البترولية

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،  
بلغتنا مراسلة باسم مجموعة من أعوان شركة SODEPS والمنخرطين بوداديتها يدينون فيها ما أسموه جملة من التجاوزات والخرقات التسييرية والقانونية المتعلقة بإدارة الشركة والودادية التابعة لها. حيث بلغنا في المراسلة أن شبهات الفساد وأخطاء التصرف الخطيرة والمتكررة، تتواصل من جانب الرئيس مدير العام للشركة وهيئتها التسييرية فقد تمادوا في في تجاهل هياكل التصرف للشركة غير مباينين بالقوانين المنظمة للشركات في البلاد متحدين بذلك مجلس الإدارة ومالكي الشركة (ETAP/ENI).

والملفت للانتباه سيدي الوزير أنه قد تمت مراسلتكم في الغرض لتدارك الوضع في فرصة أولى بتاريخ 20 جوان 2018 وفي فرصة ثانية في 07 سبتمبر 2018 لكن لم تتحركوا ساكنا. تجدون فيما يلي عينة من هذه الخروقات الخطيرة وأخطاء التصرف الفظيعة

#### 1/ الفساد بالمقر الاجتماعي للشركة:

تم وضع سيارة على وجه الكراء على ذمة محمد الخوفي رئيس مصلحة الحفر وصيانة الآبار منذ بداية سنة 2016 على أساس متابعة أشغال الحفر مع التمتع بـ 150 لتر شهريا من وصولات البنزين. ورغم انتهاء هذه الأشغال في بداية 2017 فإن الرئيس المدير العام واصل وضع السيارة على ذمة المعني بالأمر بل أكثر من ذلك تم مواصلة العملية مسبقا إلى موفي سنة 2018 عن طريق إدارة التزويد. مع العلم أن ثمن كراء هذه السيارة ناهز 40 ألف دينار وهو مبلغ كاف لاقتناء سيارة جديدة للشركة وأن هذا الإجراء مخالف لاتفاقية أعوان الشركة التي تقضي بأسناد سيارة وظيفية للمديرين. كما أن محمد الخوفي كان الشريك في شبهات الفساد المتعلقة بملفات OGDS لصاحبها عبد الله الوداني صديق رشاد الهاشمي.



الجمهورية التونسية

مجلس نواب الشعب

النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج

عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي

و التجارة و الخدمات ذات الصلة

ورغم كل هذه التحفيزات الغير قانونية فإن هذا المهندس الذي أشرف على 03 عمليات صيانة أواخر 2017

تسبب في خسارة للشركة بمبلغ يفوق 20 مليون دينار إذ أن هذه العمليات باءت كلها بالفشل ولم ينجر عنها زيادة أي برميل في الإنتاج.

مع العلم أن هذا الرئيس المدير العام متعود على الفشل في عمليات الصيانة حيث أنه وفي الفترة الوجيزة التي قضاها على رأس شركة MARETAP كمدير عام بالنيابة من 01/11/2014 إلى 22/12/2014 قام بإسناد عملية صيانة Work Over لشركة ULYSSE لمالكها هشام دهان صديقه الحميم وصديق محمد العكروت، وذلك على بنر بلي المهجور منذ أكثر 20 سنة بمبلغ ناهز 3 ملايين دينار .

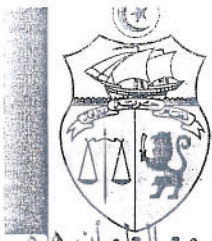
شركة Wheatherford: اقتنت شركة SODEPS سنة 2018 من هذه الشركة آلة ضخ Sucker Rod وقد جرت العادة أن تتم هذه العملية في نطاق كراء/بيع (Location vente) لمدة كراء لا تقل عن 6 أشهر على أن تنتقل الملكية عند انقضاء المدة الى شركة SODEPS. لكن ما راعنا الا أن الرئيس المدير العام بإيعاز من رئيسة قسم التزويد، مدير العمليات ورئيس مصلحة الحفر يحول هذه المدة الى 15 يوما وتم تسجيل خلل فني بعد مدة الوجيزة وأصبحت شركة Weatherford تقوم بالصيانة بمقابل.

قام الر.م.ع في اجراء خطير يعاقب عليه القانون بمخالفة محضر مجلس الإدارة عدد 138 بتاريخ 13 أكتوبر 2016 و تم اسناد منحة الاكتشاف الى أعوان SODEPS رغم أن المحضر المذكور ينص على أن انتاج البئر المحفور يجب أن يكون مستقرا و متوصلا على مدى 06 أشهر متتالية، في حين أن البئر لم يدخل حيز الإنتاج بتاتا و لم تتم تجربته (Phase de Test) أصلا. ومن المرجح أن يكون البئر سلبيا منعدم الإنتاج وتم غلقه نهائيا.

يتم كراء تجهيزات، شاحنات وسيارات من شركة GTSP دون وجود حاجة إلى ذلك، على غرار Matériel de Telescopie الموجود منذ أسابيع بمراكز الإنتاج ويتكلف على الشركة بـ 1 000 دينار يوميا.

قام الر.م.ع سنة 2017 بترسيم 02 تقنيين متعاقدين وهما حمزة المعرفي (ابن أخت الطاهر الشعباوي القيادي السابق البارز بجامعة النفط) وأسماء سحنون بعقود محدودة المدة وذلك دون اجراء مناظرة ودون اعلام مجلس الإدارة. والأخطر من ذلك هو احتساب الأقدمية في السلم بالرغم من عدم تواصل العقود المحدودة المدة ونقطعها في الزمن ضاربا بذلك ضربا من ضروب المحاباة والفساد الإداري.

التخاذل في الدفاع عن حقوق الشركة في قضية رفعها عونان (جلال حلاب ومحمد المشرقي) من مراكز الإنتاج بالتواطؤ مع رئيسة مصلحة الشؤون القانونية، بل إعطاءها منحي ملائمة لإتاحة المعنيين بالأمر



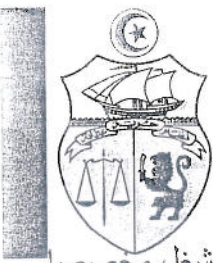
القضية لم يتم إعلام مجلس الإدارة بها ولم تطرح بالتقرير السنوي للوحدة القانونية وهي قضية لا تحتاج إلى أدنى اجتهاد نظرا للموقف السليم للشركة فيها.

التستر على عملية تخريب ممنهجة لآلة تسجيل الحضور وجهاز الإنذار للبواب الخلفي وسرقة كاميرا المراقبة المركزية ببواب الخروج الخلفي للمقر الاجتماعي للشركة. ونتيجة لذلك أصبحت حالة من الفوضى تسود في الشركة وتفاقت الغيابات بعلم الإدارة العامة. وقد تحصلت ETAP على معلومات ثابتة تفيد شبهة تورط 3 أشخاص في هذه العملية وهم رئيسة قسم الشؤون القانونية مريم البرايكي، رئيسة مصلحة المالية ألفة بن طيبة ورئيس مصلحة إدارة المشاريع والصيانة كمال الحشايشي. وقد طالبت رسميا من الرئيس المدير العام للشركة بفتح تحقيق في الغرض عبر مكتوب رسمي (08303 بتاريخ 2018/06/11) لكن لم يكن هنالك أي تفاعل.

أصبح رئيس مصلحة السلامة المهنية المعين بمراكز الإنتاج لسعد روان يقضي مدة راحته بالمقر الاجتماعي للشركة بما في ذلك أيام السبت والأحد قصد التمتع بمصاريف المهمة ومنحة الاستمرارية التقنية (حوالي 100 دينار يوميا) علاوة على الإقامة بالنزل (حوالي 100 دينار يوميا) وذلك دون إذن بمأمورية، قصد التمتع بزيادة غير معلنة للأجر، علما أن المعني بالأمر ساعد الرئيس المدير العام في ملف تمديد عقد شركة NEWEAUSTER سنة 2017 لمالكها يوسف دمق الصديق المقرب لمحمد العكروت الراعي الرسمي ل.م.ع SODEPS و الضرب بعرض الحائط مبدأ التمييز الإيجابي الذي ينص عليه محضر جلسة الكامور، وكذلك في التستر على عملية تخريب و سرقة كاميرا المراقبة المذكورة آنفا.

كما تم تمكين الكاتب العام لنيابة الشركة بلال البقري من مبلغ 2 000 دينار كمصاريف جيب لدورة تكوينية بخمسة أيام تابعة لجامعة النفط والمواد الكيماوية. والأخطر من ذلك أنه تم تحرير الصك باسم بلال البقري مباشرة دون المرور عبر جامعة. كما أنه تم استبدال المطلب الأول من مصاريف جيب إلى مصاريف إقامة (مراسلات 337 و 348 بتاريخ 27 و 2018/03/29، صك عدد 000621 بتاريخ 2018/03/30).

تم تمتيع رئيسة مصلحة الميزانية هزار بن عليّة ورئيسة مصلحة الشؤون الإدارية نسرين البشيني برحلة مجاملة و سياحة بفرنسا، في دورة تكوينية ليست لها أي علاقة بالوظيفة أو الخطة التي يشغلونها. وفي ظل هبوط سعر الصرف تناهز كلفة هذه الدورة التكوينية قرابة 22 ألف دينار للفرد الواحد، أي قرابة 4 000 دينار في اليوم.



الجمهورية التونسية

مجلس نواب الشعب

النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج

عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي

و التجارة و الخدمات ذات الصلة

في اجراء إفرادي يقوم الر.م.ع بتعميم أزياء الشغل على كل أعوان الشركة بعد أن كان أداة شغل محصصا

لأعوان مراكز الإنتاج والبعض من أعوان المقر الاجتماعي. والخطير أنه تم توزيع هذه الأزياء على شكل وصولات هدايا (Tickets Cadeau) مما يعني خلق امتياز عيني جديد بالشركة متجاوزا بذلك صلاحياته ودون موافقة مجلس الإدارة.

مواصلة دعم ودادية المؤسسة رغم عدم قانونيتها وشبهات الفساد التي تحوم حولها.

مواصلة التعامل مع اللجنة الاستشارية للشركة رغم عدم قانونيتها وذلك لوجود خروقات ترتيبية عند اجراء عملية التصويت.

مواصلة التعامل مع نيابة المقر الاجتماعي رغم تجاوز مدة نيابتها القانونية.

وترجع كل هذه التجاوزات من طرف الرئيس العام إلى خبثه المتمثل في الالتجاء الي وسائل الترغيب لتمرير أجدثته وملفاته المشبوهة بالتواطؤ مع من تمتعوا بحوافز مالية وعينية والدخول في تشكيل حلف مبني على أساس تبادل المنافع والتستر على بعضهم.

كما أصبح مكتب الإدارة العامة شبيها بمكتب استقبال دون احترام لهيبة المؤسسة. والمؤسف أنه منذ قدومه، ما فتئ انتاج الشركة يتقهقر يوما بعد يوم، حيث مر من حوالي 2 500 برميل يوميا عند قنومه في ديسمبر 2016 إلى حوالي 2 000 في يومنا هذا وذلك رغم حفر 4 آبار وصيانة 3 آبار بكلفة قاربت 150 مليون دينار مع العلم أن خطأ تقني بدائي يتمثل في سقوط سلك في البئر كلف الشركة خسارة فادحة بـ 20 مليون دينار على بئر KRD بسبب عدم كفاءة محمد الخوفي المهندس المشرف على المشاريع، مدير العمليات (المباشر لعمله رغم تجاوزه لسن التقاعد القانوني وافتقاره للشهائد العلمية العليا) والرئيس المدير العام الذي عينه، و ذلك دون فتح تحقيق في الغرض.

والغريب في هذا الحادث ان الشركة المشرفة على هذا البئر والمتسببة والمشاركة في تحمل مسؤولية هذا الخطء SCHLUMBERGER قامت بعملية محاولة إخراج السلك بأمر من الرئيس المدير العام لشركة SODEPS والتي باءت بالفشل وذلك بمبلغ يناهز 5 ملايين دينار.

نيابة المقر الاجتماعي تتحكم في القرارات و ر.م.ع لا حول له و لا قوة، تطاحن بين أعوان المقر الاجتماعي و أعوان مراكز الإنتاج، تخريب للممتلكات، تسميات في خطط وظيفية دون اعلام مجلس الإدارة، عشرات



بتاريخ الشركة، فساد مالي و إداري... ذلك هو حال شركة SODEPS اليوم في مقرها الاجتماعي...

المدير العام متواطئ مع الأشخاص الذين يسايرونه كل على مصلحته وخاصة رئيسة قسم التوريد أمال السمراني (المتمتعة بامتيازات مديرة بصفة غير قانونية حيث أنه لا يمكن لها التمتع بها قبل سنة 2021) والتي قد تربطها علاقات مشبوهة مع مزودي الشركة في مجالات مختلفة على غرار شركات ACT و PROLOGIC المزودان الحصريان للشركة في التجهيزات الإعلامية، TELETEC، Carthage و KILANI، Assistance و GTSP.

استغل الفترة الانتقالية التي يمر بها قطاع الطاقة و شركة ETAP لتوقيع اتفاق مع نقابة المقر الاجتماعي للشركة تحت غطاء جامعة النفط يقضي بترفيح عدد وصولات الأكل من 22 وصل حاليا الى 30 وصل شهريا وذلك دون استشارة مجلس الإدارة مثلما جرت به العادة.

كيف يمكن أن يتم اسداء وصولات أكل للأعوان في راحتهم الأسبوعية؟

كيف يمكن اسداء 30 وصل في شهر فيفري الذي يعد 28 يوما؟

ما هو تأثير هذا الاجراء الذي سيكون له مفعول كرة الثلج على الشركات المشغلة التابعة لمؤسسة ETAP؟

ثم ما هو تأثيره على باقي شركات القطاع؟

وأخيرا ما هو تأثيره على الدولة بصفة عامة؟

2/ الفساد بمراكز الإنتاج:

إن إقالة وزير الطاقة و المناجم خالد قدور و كاتب الدولة للمناجم الهاشمي الحميدي و الرئيس المدير العام للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية و المدير العام للمحروقات هو الجزء الظاهر من الفساد و لكن و المؤكد ان هؤلاء الأشخاص وراءهم مجموعة كبيرة تدعمهم من سياسيين و نقابيين و مجموعة داخل المؤسسات البترولية من رؤساء مديرين عامين و مديرين مركزيين و غيرهم...

الشخص الخطير الذي يحرك اغلب دواليب القطاع هو محمد العكروت الرئيس المدير العام السابق للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية الذي يعد اخطبوطا داخل قطاع الطاقة و المحروقات... قام بتزكية الرئيس المدير العام الحالي و صديقه المقرب المختار الحاجي الذي يشغل الان خطة الرئيس المدير العام لشركة CTKCP



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
النائب ياسين العياري  
عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي  
و التجارة و الخدمات ذات الصلة  
النفطية و يعد ابرز الاسماء لتولي منصب الرئيس المدير العام لشركة ETAP و لدى مختار عديد شبهات

الفساد كما قام محمد العكروت بتزكية الرئيس المدير العام الحالي لشركة سودابيس النفطية و هو من ابرز الاسماء المتداولة أيضا لخلافة منصف الماطوسي بشركة ETAP و هذا الشخص لديه ملفات فساد عديدة كما له عدة شبهات فساد أخلاقية . كما قام الرئيس المدير العام الحالي لشركة سودابيس رشاد الهاشمي بشراء ذمم بعض الاطارات والمسؤولين بمراكز الانتاج و و عدهم بتشغيل أبنائهم. وتمكن رشاد الهاشمي من تكوين عصابة تعمل لصالحه الخاص من الادارة الى مراكز الانتاج وكل من يقف في طريقه يقوم بإقصائه وتجميده. كما قام رشاد الهاشمي بتعيين الحبيب الهندي مديرا للعمليات بدون ان تتوفر فيه الشروط القانونية والشهادت العلمية اللازمة والملف مطروح لدى وزارة الطاقة الى حد اليوم لان هذا الشخص متقاعد ولا يمتلك اي كفاءة علمية ليشغل هذا المنصب الفني الرفيع وتقوم سودابيس بمنحه مرتب شهريا قدره 7000 دينار إضافة الى جراية التقاعد من شركة ENI الإيطالية مع العلم ان الحبيب الهندي متعلقة بدمته ملفات فساد سابقة عندما كان يشتغل بشركة ENI متعلقة بالانتدابات بهذه الشركة عن طريق مكتب Adecco للتوظيف. ما هو الهدف من تعيين الحبيب الهندي كمدير للعمليات في حين أنه غير قادر على القيام بالمهمة لعدم كفاءته لا لشيء إلا لان رشاد الهاشمي يستخدمه للإمضاء على الملفات المشبوهة وتزكية للبرامج لا غير نحيطكم علما ان محمد العكروت لازال يتردد بانتظام على شركة سودابيس لتمرير كل ملفات شركة New EauSter المختصة في معالجة طين الحفر لصاحبها يوسف دمق ويملك محمد العكروت حصة فيها.

3/ الفساد في ودادية المؤسسة:

3-1/ الخروقات الشكلية والقانونية:

القانون الأساسي لم تتم المصادقة عليه من طرف جلسة عامة خارقة للعادة، بل من طرف الهيئة التأسيسية للودادية،

المرور من هيئة تأسيسية إلى لجنة انتخابية دون المرور عبر جلسة عامة خارقة للعادة،

تنظيم جلسة عامة انتخابية في حضور بعض الأنفار، تفنق لأبسط القواعد الشكلية مثل احترام آجال الدعوات، احترام النصاب القانوني، عدم تعيين مقرر للجلسة، عدم تحرير محضر جلسة،

عدم عقد الجلسات العادية السنوية.

عدم توثيق القرارات ومحاضر الجلسات في دفتر خاص من طرف الكاتب العام للهيئة المديرة.



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
النائب ياسين العياري  
عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي  
و التجارة و الخدمات ذات الصلة  
2-3/ الخروقات التسييرية:

تمتع أقارب أعضاء الهيئة الحالية برحلات مجانية أو بأسعار تفضيلية الى الخارج،  
مشاركة نفس الأشخاص من الهيئة والمنخرطين بكل الأنشطة الترفيهية والثقافية وخاصة الرحلات إلى  
الخارج وفي هذا السياق تم تنظيم رحلات مكوكية في كافة أطراف العالم (افريقيا الجنوبية، الهند، تايلاندا...)  
بمبالغ خيالية، علما وأن الوفد المشارك لم يتعد في كل الأحوال العشرة أنفار، مع تمتع أعضاء الهيئة  
بامتيازات إضافية (شقق ملكية فاخرة) ومصروف الجيب على حساب الودادية.  
استعمال مناب المنخرطين الغير منتفعين بالرحلات والأنشطة الترفيهية للصالح الخاص،  
الانتفاع بالأنشطة الترفيهية وخاصة كراء المنازل والبيوت بالنزل من طرف بعض أعضاء الهيئة لأغراضهم  
الشخصية على حساب منخرطين لا يتمتعون بالأنشطة،  
تنظيم رحلات إلى الخارج وخاصة العمرة بأسعار مرتفعة تدعو إلى الريبة، مقارنة بالأسعار العادية للسوق  
التونسية وهو ما يدعو إلى الشك في التلاعب بالأسعار بالتواطؤ مع منظمي الرحلات بغاية الحصول على  
امتيازات جانبية مثل على غرار الرحلات الفردية أو الامتيازات العينية...  
تمتيع المنخرطين بوصولات هدايا بقيمة 100 دينار للمنخرط الواحد وهو ما يعتبر تمييزا بين الأعوان  
وإحداث امتيازات عينية مخالفة للقانون وإهدارا للمال العام.  
ومن الملاحظ أن السيدة مريم البرايكي الكاتبة العام لهيئة الودادية ورئيسة المصلحة القانونية للشركة تستغل  
منصبها للتأثير على الرئيس المدير العام نظرا لجهله بالقانون لتمرير كل الطلبات المادية والتستر على  
الجوانب القانونية التي تعيق الجمعية على مواصلة نشاطها.  
كما لوحظ أن السيدة ألفة بن طيبة وهي عضوة بالهيئة شاركت في كل الأنشطة دون انقطاع إلى جانب السيدة  
مريم البرايكي دون دفع معلوم المشاركة أو المشاركة بمبالغ رمزية، وذلك مع تشريك أعضاء من عائلتهما  
في كثير من الأحيان.  
كما أنه تم تعيين رئيس هيئة صوري يعمل بمراكز الإنتاج ولا يشارك في أخذ القرارات ويأتي كل أسبوعين  
ليوقع على القرارات المتخذة من طرف مريم البرايكي وألفة بن طيبة دون استشارة باقي أعضاء الهيئة، علما  
أن أمين المال السيد محمد علي العمري يلعب دور المتفرج السلبي داخل الهيئة المديرة مما يدعو إلى الشك  
في تورطه في شبهات الفساد.



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
النائب ياسين العياري  
عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي  
و التجارة و الخدمات ذات الصلة  
سيدي الوزير، الرجاء التحقيق في المسألة ومدنا بنتائجها.

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.  
في انتظار ردكم تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

ياسين العياري

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب  
ياسين العياري

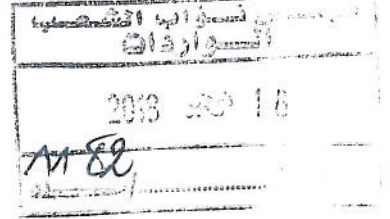
تونس في 15 نوفمبر 2018



الجمهورية التونسية  
وزارة الصناعة  
والمؤسسات الصغرى والمتوسطة

## من وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة إلى

السيد رئيس مجلس النواب



**الموضوع:** سؤال كتابي حول تجاوزات شركة SODEPS البترولية

**المرجع:** مراسلتكم عدد 1075 بتاريخ 26 أكتوبر 2018

**المصاحيب:** الإجابة على السؤال

أما بعد،

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها أعلاه والمتعلقة بسؤال كتابي توجه به السيد النائب "ياسين العياري" حول تجاوزات شركة SODEPS البترولية، أتشرف بموافاتكم صحبة هذا بالمعطيات المطلوبة وبمعايير الإجابة على السؤال المطروح.

والسلام

عن وزير الصناعة  
والمؤسسات الصغرى والمتوسطة  
بتونس في 15 نوفمبر 2018  
السيد رئيس مجلس النواب  
الإهداء: توفيق عيايت

## النائب: ياسين العياري

### السؤال: حول تجاوزات شركة SODEPS البترولية

#### الإجابة

شركة تنمية واستغلال حقول النفط لرخصة الجنوب SODEPS هي شركة خفية الاسم تأسست سنة 1981 مناصفة بين المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية والشريك الأجنبي "ENI BV" بهدف دراسة وإنجاز مشاريع التطوير والاستغلال للزمة رخصة الجنوب المتمركزة في كل من العريش، مخروقة ودبش.

وقد بادرت مصالح وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة منذ توصلها بعرائض متواترة حول تسجيل تجاوزات تهم جل أوجه التصرف الإدارية والمالية والفنية بالشركة المشار إليها، بإجراء مهمة بحث معمق للتثبت في صحة هذه التجاوزات وتوثيقها واتخاذ الإجراءات الإدارية والقضائية المستوجبة بشأنها عند الاقتضاء.

ولئن لم يستكمل فريق البحث إعداد التقرير النهائي الذي يستوجب مسبقا تمكين الشركة من حق الرد وتقديم أجوبتها وردودها على الملاحظات الأولية للفريق، فقد تم التوقف على مؤشرات ومعطيات متضاربة حول ارتكاب الإدارة العامة الحالية للشركة لتجاوزات وخروقات جسيمة تتعارض مع التراتيب الداخلية المطبقة بالمؤسسة ومع مبادئ حسن التصرف والحوكمة الرشيدة. وقد تمثلت هذه التجاوزات خاصة في:

- القيام بانتدابات مباشرة وإسناد خطط وظيفية دون احترام الشروط المنصوص عليها بدليل الإجراءات ودون عرضها على مجلس الإدارة كما نص على ذلك القانون الأساسي للشركة،

- انجاز مرحلة تكوين تفوق 120 ألف دينار بعقد مباشر دون احترام مبدأ المنافسة والمساواة،

- التعهد بنفقات غير ذات جدوى بما من شأنه الإضرار بمصالح الشركة،

- إبرام إتفاقيات نقابية وتفعيلها دون الحصول على المصادقة المسبقة لمجلس الإدارة.

مع الإشارة الى أن العرائض المتعلقة بشركة SODEPS أثارَت إشكاليات فنية بحتة لا يمكن لفريق البحث البت فيها حيث تكفل الشريكين (ETAP- ENI) بالتدقيق في هذه الجوانب وموافاة الوزارة بالنتائج. كما أن مجلس إدارة SODEPS في اجتماعه عدد 148 بتاريخ 26 سبتمبر 2018 تعهد بالموضوع من خلال تكليف متصرفين (02) عن كل طرف بالتحري في النقاط المثارة بالعرائض ومتابعتها.

ومن جهة أخرى، يتجه التذكير بأن هذا الموضوع هو محل متابعة من القطب القضائي المالي باعتبار توصله بنسخة من العرائض المشار إليها حيث أن التنسيق جاري بين المتفقد العام للوزارة وقاضي التحقيق المكلف بالملف لموافاته بتقرير التفقدية العامة في أجل أقصاه موفى نوفمبر 2018